ان الدب الهاتى قوله وكذلك مكنا ليوسف في الارض يتبوا منها حيث يشا
روى ان زليخا مارئت خشية العتل لما نظرت بيوسف فنسيها لوني فعميت
وافتقرت وكانت في بيت عجوزة حتى عشرين سنة قوله ولاجر الاخرة
خير مما اعطاه في الدنيا من تمكنه في ارض مصر للذين امنوا وكانوا يتقون يعني
الجنة خير من ملك مصر لمن يتقي الله وقد وعد الله اهل التقوى الجنة وقال الله
مثل الجنة التي وعد المتقون والمتقي على مات قبل المتقي من يتقي نفسه عن
الشهوات وبقلبه وحلقه عن اللذات وجوارحه عن السيات وسره
من الافات عن الغفلات لخيفة كي ارجي له الوصال الى رب السموات
المتقي من يتقي الله في السر والاعلان ويعيش في الهم والاحزان خوفا من
دخول النيران ووعد الله المتقي الجنة والوعد في القران على ستة اوجه
احدها للمؤمنين والثاني للصحابة والثالث للمجاهدين والرابع
لاهل السنة والخامس للمجيبين والسادس للمتقين فوعد الله المؤمنين
المغفرة والاجر قوله وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة
واجرا

واجرا عظيما ووعد الصحابة النصر وينصركم عليهم الاية قال الله وعدا
عليه حقا في التورية والانجيل والقران ووعد المجاهدين الاحسان
قوله كلا وعد الله الحسنى وعدا حسنا فهو لاقيه ووعد اهل البيعة الغنيمة
قوله وعدكم الله مغانم كثيرة ووعد المجيبين الرؤية قوله الحمد لله الذي
صدقنا وعده ووعد المتقين الجنة قوله مثل الجنة التي وعد المتقون
فالمؤمنون وجدوا المغفرة والصحابة وجدوا النصر والمجاهدون
وجدوا الاحسان واهل البيعة وجدوا الغنائم والمجيبون وجدوا
الرؤية والمتقون وجدوا الجنة فخرج اهل المعصية لا يبعدون
عن الرحمة مثل الرحمة كالسراج يوقد منها سرج كثيرة فكذلك الرحمة يصيب
جميع المطيعين والعاصين في الخبر ان النبي عم كان جالسا في مجلس يوما
اذ سقط طاير على جدار المسجد في منقاره قطعة طين مثل الخردلة فصاح صيحة
فضحك النبي عم فقيل له في ذلك فقال ان هذا الطاير يقول كالاني لا اكدر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)